النـاقـور

(مُربعات شعرية بالعامية المصرية)

للشاعر

خالد عبد المنعم عبد الله

اسم الكتاب: الناقور

تأليف: خالد عبد المنعم عبد الله

الإخراج الداخلي: القسم الفني بالدار

تدقيق لغوي: دعاء سعيد

تصميم الغلاف: محمود عبد الناصر

الطبعة الأولى: 2023

رقم الإيداع: 2022/23319

الترقيم الدولي: 7- 98- 6953-977-978





مزاج الكتب
للنشر والتوزيع

ج.م.ع

الإسكندرية

Email: mazagelkotob@gmail.com

Mobile: 01024541339



﴿فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ﴾

[الرعد: ١٧]

❊ ❊ ❊

الشاعر الواعر..

أشعر بسعادة غامرة حين يُضاف أحد المُبدعين الحقيقيين إلى كتيبة شعر العامية التي أفخر بالانتماء إليها.. هذا ما حدث حين تصفحت بعض مُربعات الشاعر/ خالد عبد المنعم، قفز إلى ذاكرتي فورًا ذلك العبقري الذي أطلق مقولة (مصر ولّادة)، كان ذلك مُنذ زمن بعيد، وما زالت النبوءة تتحقق.. اقرأوا أشعار هذا الشاعر الواعر؛ وسوف تشعرون بنفس السعادة التي شعرت بها.. إلى الأمام دائماً يا صديقي وفي انتظار المزيد والمزيد.

شوقي حجاب

٢٠٢٢/٠٣/٢٨م

***

إهداء

إلى رائــد أدب الطفــل في الــوطن العربــي..
وشـــيخ قبيلـــة الشـــعراء كمـــا أُسميـــه
الشـــاعر الكـــبير: شـــوقي حجـــاب..

***

إلى مــن قــدمتني وقــدمت أشــعاري بصــوتها
عـــبر الأثـــير.. الصـــوت الفـــايح حريـــة
الإذاعيـــة الكـــبيرة: أميمـــة مهـــران..

***

مُقدمــة

أشعـــاري مادنـــة.. لـــولاد بلـــدنا.. إرث الجـــدود.

مملـــوك وجاريـــة.. ودمعـــة جاريـــة.. عـــلى الخـــدود.

دنيـــا، وعبـــاد.. فيهـــم أبـــاد.. شيطـــان لـــدود.

كلونيـــا كَفَنـــي.. في يـــوم مـــا عَفَنـــي.. يشمُّـــه دود.

هاويـــة حســـاب.. فيهـــا العـــذاب.. مالـــوش حـــدود.

قصـــور ودُور.. وبحـــور وحـــور.. وَعـــد الـــوَدود.

خالد عبد المنعم

***

-١-

وحـــدوا الدايـــم ناشـــئ الدُّجـــى والنـــور

الـــلي بإيـــده الأمـــر كلـــه يـــوم النشـــور

جـامـــع النـــاس مـــن الأجـــداث فـــي يـــوم

النـــار حيـــن تشوفهـــم م الغيـــظ تفـــور!



-٢-

تَشـميتـــــة آدم فـــــي الجنـــــة

صرخـــــة إبليـــــس النَّدابـــــة

حِـــــبلت بأفاعـــــي بتتـجنَّـــــى

وبتتمنـــــى النـــــاس كدَّابـــــة

-٣-

يـــاللي انـــــت وِسْـوَاسَـــــك أغــــواك

وعشــــــــــت سنيـــــــــن بتتسلَّـــــــى

سُبحانـــــه مــــــن سَـــــوَّى، وخَــــلَّى

جَهـــــول زيــــك سجـــــد لــــه مــــلاك

***

-٤-

نَقَّــــــر علــــــى بـــــاب المَولــــــى

مـــــين غيـــــره بالـــــدُّعا أولــــــى

ده احنـــــا الضُّعفــــــا مِـــــن غيــــره

مالنـــــــاش قـــــــوة، ولا حـــــــولَ

-٥-

عـــلى بابـــه كـــل فقيـــر وحزيـــن

ومهـمـــــوم.. تَقِّـــل المـوازيـــن

بذنـــوب لـــو يـــوم تنطـــق تقـــول

إمتـــى تعـــود تايـــب، ورَزيـــن؟

***

-٦-

يـــا مَبْـــلِي بالهـــم، والذنـــوب

وقلبـــك مَطْـــلي بالأحـــزان

لَـــك رب تستغفـــر، وتـــوب

يغفـــر ولـــو كـانـــت أوزان

- ٧ -

عيـــش مستـقيـــم ربـــك يـديـــم

عليـــــك الصحـــــة، وتنـسِتـــــر

ويغفـــــر المـاضـــــي القديـــــم

مهمـــــا تعـــــدى، أو كِتـــــر

***

- ٨ -

قـومـــوا اتْلَـحْلَحـــوا لجـــل مـــا تفلحـــوا

وبـــلاش علـــى غيـركـــم تِستَلوَحـــوا

ده انـــتم يـــا كَســـالى تطـولـــوا السمـــا

بعملكـــــم إذا بيــــــه تتسلَّحـــــوا

- ٩ -

أجمـــل مـــا فـــي الكـــون إيـــه؟

قـالـــوا : الصِّيـــت، والغِنـــى

أنـــا قـــلت: أجمـــل مـــا فيـــه

هـــو احتضـــان الضَّنـــا

***

- ١٠ -

يـــا عابـــر الدنيـــا دي إيـــه

غيـــر الآهـــات والقهْقَهَـــات

وحُضـــن يلقـــاك وتلاقيـــه

فيـــه مـــن حنـــان الأُمهـــات؟

- ١١ -

ليـــه ضاعـــت أخـلاقنــا مــا بينَّــــا

والإخـــوات مـــا بقـــوش اخـــوات؟!

ولا حابينهُـــــــــم، ولا حابينـــــــــا

ولا بينـــــا حنـــــوَّة، و نَخْـــــوات!

***

- ١٢ -

يـــــا قاتليــــن طاهـــــرة بِكريَّــــــة

وواخديـــــن دارهـــــــا جَبريَّــــــة

حتمــــاً راح ييجـــي يـــوم يـــــدوي

في دارهـــــــا صـــــــوت الحـــــــريَّة

- ١٣ -

في زمنَّـــا بــــدون صـــاحب تـنطــــخ

وف أوحـــــال تهــــوى، وتـتـلـطــــــخ

ولا يهنــــى لـــــه وســــاد في الأزمــــات

إن سمعـــــك وانــــت بتصـــــرُخ "أخ"

***

- ١٤ -

يـــاللي تســـيء الظـــن بالنـــاس فـــوق

ترافـــق ســـــوء تخســـــر وتــــزداد ســــوء

لا تعـــادي روح عاتـــب وافهـــم تــــروق

دي خِصــــلة النـــاس الأصيلـــة الـــزوق

- ١٥ -

إذا يـــوم الغضـــب اتحكِـــم فيـــك

قـــوم طَفِّيـــه في الحيـــن، واتوضـــى

واســـتغفر وإيـــاك تفتـــح فِيـــك

وتجـــادل.. وتشعلِـــــل فوضـــى

***

- ١٦ -

بـــاب ربـــك عمـــره مـــا يتقِـفِـــل

ولا يهمِـــــل ولا يقـــول اصطِفِـــل

مهمـــاً تعصـــاه تلقـــاه يمهـــل

ترجـــع، وتتـــوب بيـــك يحتِفِـــل

- ١٧ -

زمنَّـــــا فيـــــه الخِسَّـــــة عـــــادة

وناســـــه قلوبهـــــا مـــــش هـــــي

فيـــــه نـــــاس بتحلـــــم بالسعـــــادة

ونـــــاس في الشـــــر مَلْهِـيَّـــــة

***

- ١٨ -

عــلى قلبـــي الشـــر كـــان قـــادر ومِتْولـــي

لكــن فــاجئني الــلي سَـبَح فيــه مِيــتْ وَلي

قلبـي الـلي كـان جبـار م الحُـب اتغـز.. لان

لعيـون كـما الغِـزلان رَحـرَاحــة ومَتْـوى لـي

- ١٩ -

يـــاللي انـــت بتقـــول وتعايــــر

معايرتـــك جـرحهـــا غايــــر

وقبـــل مـــا تطعنـــها افتكـــر

إن الــــزمن حـــتماً دايــــر!

***

- ٢٠ -

الروضـــة: واحـــة مـــن جنـــة الله!

وشـــعور براحـــة قُـــرب الحبيـــب!

فيهـــا: الـــلي فضفـــض والـــلي صَلَّـــى

والـــلي دمعُـــه م الشـــوق صَبيـــب!

- ٢١ -

لمـــــا شيطـــــان القســـــوة لبســـــكوا

فركِـــــش أواصركـــــوا، ومجالســـــكوا

واغتـــــال الحـــــب الـــــلي حارسكـــــوا

وغـــــايثكوا سنيـــــن مـــــن أباليسكـــــوا

***

- ٢٢ -

يـا سـيئ الطبـع ارتجـع سـوء الأدب عيبـة

جزاتهـا في الآخـرة حـتماً مُـرَّة وصـعيبة

ومهـما تتعـب وتسـعى وتطـوف يـا حـزين

إيـه لَـك في مـوازين آخرتـك غـير الخيبـة

- ٢٣ -

مـش بــس عُمــر بعشــق عشــته وانقضــى

ولا بــس شهقــة، أو روح بتطلــع للفضــا

ولا بــس أكفــان وريحــة مِســك، وكلونيــا

المـوت ده رؤيـة حبيـب وراحـة وفضفضـة

***

- ٢٤ -

يــــاللي انــــت عـــــلى لمِّتنـــــا دخيــــــل

مهـــــا ادَّعيـــــت صدقـــــك مـــــا يخيــــــل

عـــــلى نــــــاس عقـــولـهــــــا داريـــــــة إن

مــــــا يجــــــودش بــــــالأخلاق بخيــــــل

- ٢٥ -

يـــا مهَروليـــن فـــي الدنيـــا هَـــدُّوا

مـــين فينـــا واخـــد منهـــا حاجـــة

خوفـــــي تضيعـــــوا، و تتهَـــــدُّوا

وتبكـــــوا ف هـاويـــــة وهَّـــــاجة

***

- ٢٦ -

يـــا لابســـين وش تُقـــى مزعـــوم

وإيمـــــان ع النـــــاس بيتدلـــــدق

قـربـــــــت اعيـــــط واصـــــدَّق

وانســـى انكـــم غـربـــان وبـــوم

- ٢٧ -

يـــاللي انتـــوا ع الشـــر بتحرُكـــوا

وبـــان عداءكـــوا وســـوء أمرُكـــوا

مـــش نـاقـــص الا انكـــوا تغـــدروا

ببعـــــض، وتحفـــــروا قبرُكـــــوا

***

- ٢٨ -

لا دولا ناسنـــــا، ولا ناســـــنا دولا!

ولا عُمـــر ناســـنا فاقـــدة الرجولـــة!

مـــين ده الـــلي يقبـــل ويبقـــى راضي

بـــالعُري ده غـــير تيـــوس جَهولـــة؟!

- ٢٩ -

يـــا غاوييـــن لَـــت، وشماتـــة

وفينـــا البُهـــت قايلينُـــه

ليـــه بتعـادونـــا باستماتـــة

وبُـــرقع الحيـــا شـايلينُـــه؟!

***

- ٣٠ -

الدنيـــا بتقلِّـــب فيـنـــا

كـــده رايـــح جـــاي

وبلبلِتـــنا وبقـينـــا

كمـــا تِفـــل الشـــاي

- ٣١ -

الــــدين مـــش بـــس صـــــوم وصــــلاه

وحجـــــــاب ولحيـــــــة وادعـــــــاء

الديــــــن معاملــــــة يـــــا خلــــــق الله

وتقـــــــوى ومكـــــــارم أخـــــــلاق

***

- ٣٢ -

إفهـــــــم يـــــــاللي انـــــــت مِنَّـــــــا

قوالتـــــــــــــي دي واسمَـــــــــــــع

لـــــــو فيـــــه خـــــلاف بينَّـــــــا

فينـــــــا الغريـــــــب يطـمَـــــــع

- ٣٣ -

مـــين فينـــا يـــوم صَـــعَّر خَـــدُّه

ليشـــطان ملانـــا نفـــاق وريـــاء؟!

مـــين فينـــا قـــام لـــه وكـــان قـــدّه

وهَـــد ســـوق ســـوء الأخـــلاق؟!

***

- ٣٤ -

إتجســـــــس علـــــــى ده وده وده

واســـمع مـــن ده وده الـــودودة

يَـــكْ تهـــدى لمـــا أبـــواب قلوبنـــا

بينَّـــا وبـــين بعـــض مؤصـــدة

- ٣٥ -

وشْ تعمــــل أحمالــــك يـــا قـــارون

حـــين يناديــك ربَّــك يــوم العــرض

بُعــدًا لَــك سَــو.. عُتُــل.. حَــرون

دُون ونهايتــــك بالعـــــاك الأرض!

***

- ٣٦ -

أحفــــاد القتلـــة ثمـــود وقابيــــل

سافكيـــن الـــدم ف كـــل نهـــار

ماهـــم مـــن نـــار الآخـــرة سبيــل

ولا جـــار مـــن غضـــب القهـــار!

- ٣٧ -

ســــبحانه ســـوَّى النـــاس مـــن طـــين

وطيـــــــــــن الأرض ده أجنـــــــــاس

يــــا نــــاس أنجــــاس ومنحطيــــــن

يــــا نــــاس أُصــــلًا وأولاد نــــاس

***

- ٣٨ -

ليــــــه الجفـــــــاء زاد وانتَشَـــــــر

وقلوبنـــــا أقســـــى مـــــن الحَجَــــر؟

معقــــــول الأخ يخــــــون اخـــــــوه

والــــوَحش أوفــــى مــــن البشــــر؟!

- ٣٩ -

يـــا ناســـي الـــدم والجيـــرة

وقلبـــك مَطْلِـــي بالغيـــرة

يـــا تنقـــي قـلبـــك م الدنـــس

يـــا إمـــا تفُـضَّهـــا سيـــرة

***

- ٤٠ -

مـــن الســـاعة دي حُـــط النُّقـــط

عـــلى الحـــروف مـــع أي سفيـــه

ده الـــلي في عِبُّـــه بايتـــة القُطـــط

عُمـــر الفـــيران مـــا تقـــرَّب ليـــه

- ٤١ -

بيقولوا الناس مقامات

وصاحبنا ده له علامات

ساعة يأسفِن وساعات

لَتَّات بين الحريمات!

***

- ٤٢ -

بقى هي دي أرض الحجاز

والعلم والدين، والإعجاز؟

من يوم ما بانِت بير الجاز

مالِت! حتى المُحرَّم جاز!

- ٤٣ -

كُـــل يـــا غَيَّـــار فـــي روحـــك

حَـــرَّض.. وافـــرُك.. وعُـــض!

لَـــك يـــوم تنـــطق جروحـــك

وتنـــادي يـــا عـاصـــي رُد!

***

- ٤٤ -

الدنيـــا ماشيـــة لـــورا

ولا عـــادش فيهـــا ولاء

إيـــه للخلايـــق جَـــرى

في الطبـــع والأخـــلاق؟!

- ٤٥ -

النَّكسة مش في خسارة ماتش

أو فيلم ما نجحش ف سيما

الوَكْسَة ما تحُطش ليك تاتش

في الدنيا، ويكون لك قيمة!

***

- ٤٦ -

من أخلاق الناس في زمنا

قَنْفِد قلبي رَجَف

ولا عُدنا لبعض بنتمنى

تبقى حياتنا نَجَف!

- ٤٧ -

مــــا ليــــش فـــــي داء النفـــاق

ولا بعمـــــــل الخيـــــــر ريـــــاء

وقلبـــــي مــــا لـــــوش شبيــــــه

في الحُـــــــــب، والاحتـــــــــواء

***

- ٤٨ -

هانتخـــــب الـــــلي يشــــوف مصــــالحنا

ويـــــوفر عِيشنـــــــا، ومطارحـــــنا

والــــدوا إذا يــــوم عَيــــا كَـــوِّمنا

وعمـــــل منــــه نجيــــب لحَاليحنـــا

- ٤٩ -

إختـــــار لنفســـــك م الحريمــــــات

أصـــيلة لهـــا أصـــل، ومقامـــــات

ومعـــــاك فـــي أيُّهـــا شِيءٍ كـــان

مـــن اجتماعكــــــوا حتـــى المـــمات

***

- ٥٠ -

نَقَّــــر عــــلى بـــاب العالِــــم

بكـــل جَـــاي وكُـــل رايـــح

والدنيـــا ناسهـــا يـــا ســـالِم

يـــا نـــاس حاتاكُـــل طرايـــح

- ٥١ -

يـــــا داري بكُـــــــل بوحنـــــــا

وأسرارنـــــــــا الدفينــــــــــــة

إغســــــل روحـــــنا وجـروحنـــــا

مـــــن الدَّنَـــــس اللــــــي فينــــــا

***

- ٥٢ -

يـــا نـــاس يـــا غاوييـــن الأسافيـــــن

فاقسيـــــن أسافينـــــكوا وعـارفيـــــن

إن الفــــــؤاد مَطْـلِــــــي بالســـــواد

وألسنتكـــــوا واخداكــــوا فيــــــن

- ٥٣ -

النـــاس ماهـــا كـــده ليـــه جاحـــدة؟!

قاعـــدين ع السَّـــقطة وع الواحـــدة!

العُهـر ده شيء راقـي وحـلال حتى الـدجال

ده كْيـــوت ويـــا عينـــي بعـــين واحـــدة!

***

- ٥٤ -

مهمـــــا الحمـــــلات الهَـمـجـيَّـــــة

عـــلى مصـــر المحروســـة تِتشَـــن

والسكـاكيـــــن التِّـلـمـــــة تِتســـــن

راح تفضـــــل أولـــــى برنجيـــــة

- ٥٥ -

إيـــــه للخـلايـــــق جــــرى؟

واكليــــــن لحـــوم بعـضُهــــــم!

والســــــر إيــــه يـــا تـــرى؟!

مصَّــــــاص دمـــــاء عَضُّــــــهم!

***

- ٥٦ -

آه يــــا كـــلاب الســـكك الضـــالة

يومكــــوا الإســــود قَـــرَّب والله

مــــن دمعــــة مظــــلوم ولا خَـلَّـــى

دعـــوة عليكـــم كــــل مــــا صَلَّــــى

- ٥٧ -

القلـــــب رَصْرَصْ يـــــا بشـــــر

مـــــن الجفـــاء الـــــلي انتشـــــر

ومـــــن القلـــوب المِـــش معــــروف

نوايـاهــــــا إذا خيــــــر، ولا شر

***

- ٥٨ -

عُمـــــر الريـــــاء مـــــا يمَلِّكَـــــك

حســــنات ومُلـــــك وجـــــاه

والعُجــــــب لــــــو يتمَلِّكَـــــك

تِهلَـــــك ومــــا فيـــــش نجـــاة

- ٥٩ -

مــــش معنـــــى بقــــول اتواضـــــع

تبقـــــــى ف نفســــــك غلـــــبان

وتقضِّــــــــي حياتـــــك خاضـــــع

وتبـــــــان سَلبـــــــي، وجبــــــان

***

- ٦٠ -

مـــــــا احــــــبش البَــــــادي

بالظلــــــــــم، ولا اطيقـــــــــه

ولا اللــــــــــــي بيعـــــــــادي

ويظُـــــــن فـــــــي صديقـــــــه

- ٦١ -

يـــــاللي انتـــوا مِنَّـــــا، وعارفينـــــَّا

بينَّــــا مـــــا فيـــش فضـــــل، ومنَّــــة

خوفـــــي ليبجــــي يـــــوم الســــلام

بيـنَّــــــــــا نظُـــــــــن وراه إنَّ

***

- ٦٢ -

مــــــا احبـــــش اللــــــي يســــــب

ولا اللـــــــــي يلعَـــــــــن حـــــــد

يـــــــاللي تســــــــب احسِـــــــــب

وقفـــــــــة حِســـــــاب الغـــــــد

- ٦٣ -

هالـــك ياللـــي نَهَشت العــــرض

في دنيـــاك قبـــل يـــوم العــــرض

والعـــرض مـــش بـــس عـــرض فـــرد

العـــــرض بـــــرضه يعنـــــي أرض

***

- ٦٤ -

إن ضاعـــــت أخلاقنـــــا وراحِـــــت

وبطونَّـــا مـــن السُّحـــت ارتاحِـــت

راح نلقـــى الأمـــراض اجتاحِـــت

أبـــــدانَّا، وشاهِـــــت ملامحنـــــا

- ٦٥ -

تزيـــد في عِـــندك أزيـــد في عِنـــدي

تبيعنـــي ولا ليـــك مَعَـــزَّة عنـــدي

وإذا يـــوم نَـــده فـــؤادك لـــ قلبـــي

العـــين دي لـــك قبـــل العيـــن دي

***

- ٦٦ -

الأُمهـــــات دول شمـــــس الــــدار

وهجـــــرُهُم في الديـــــن عيبـــــة

جزاتهـــــا في الآخـــــرة صعيبـــــة

ونـــار رهيـــبة وخيبـــة وعـــار!

- ٦٧ -

شوفـــت ف منامـــي حلـــو المُحيَّـــا

راكـــب حُصـــان، ووراه صبـــي

رَميـــت سلامـــي، سَـــلِّم، وحَيَّـــا

وســـألته مـــين؟ قـــال ده النبـــي!

***

- ٦٨ -

أبشـــــع مـــــا في الدنيـــــا

مـــــا يكونلِنَـــــاش كُـنيـــــة

والأنكـــــى لـــــو موتـــــنا

لا قُمـــــــاش، ولا كُلونيـــــــا!

- ٦٩ -

جَـــه اليـــوم الـــلي تقـــول فيـــه

هِــــــرَّة ان البــــــُرقع عِــــــرَّة

وانســـوا اننـــا يـــوم نتـــعرَّى

يـــا حريـــم إذا لـــم ننفيـــه

***

- ٧٠ -

أُمـــــات العيـــــش الحـــــاف

الـــلي الشـــقا ليهـــا لحـــاف

حتـــى ودمهـــا ممصـــــوص

ونحـــاف أياديهـــا نضـــاف

- ٧١ -

إيــــه آخرتـــك يــــابو قلـــب حجـــر

قُماشـــــة فيهــــا تتلَـــــف وتــــــتردَم

وجـــزاة مـــا قلبـــك صابــــه كِبـــــر

هـــــــاتبكي في النــــــار قـــيح، ودَم!

***

- ٧٢ -

إختـــــــاري مـــــن جالِـــــــك دارِك

طالبِـــــك، وعـــــارف مقـــــدارِك

يـــــــزرع في أرضِــــــــك أزهـــــاره

ومَحَنِّتــــــــه تـــــــرْوي خضـــــارِك

- ٧٣ -

يـــاللي تعـــيش نَـــمَّام مـــا بـــين النـــاس

الجنـــــة مـــــا يدوسهـــــاش قَتَّـــــات

ودي غايـــــــة السَّـــــــو الخنَّـــــــاس

إنـــــك تعـــــيش دنيـــــاك لَتَّـــــات

***

- ٧٤ -

إنهـــض قـــوم يـــلاَّ وصلـــي الفـــرض

قبـــــل مـــــا تتنـــــدم تحـــــت الأرض

فَضفـــــض وادعـــــي الله يسترنـــــا

فوقهـــا وتحتهـــا وف يـــوم العـــرض

- ٧٥ -

يــاللي إســمك منــه العــروش بتتهــاوى

وتفــر مــن هيبتــه الأبــاليس اللِّــولاوة

يــاللي الأراضيــن والســما ويــا العبــاد

في مُلكــــك يـــــا رب بتتــــاوى

***

- ٧٦ -

تانـــــي القلــــب اتعَـــــاص يانــــي

مـــــن سهيانــــي وعِصيانــــي

يامـــا نِفســـي يـــوم يـــا شيطـــان

تِلقـــــى طَريحـــــة بعُصيانــــي

- ٧٧ -

بينـــــــا ابـــــــن لذيـــــــنا آذينـــــــا

ومخلِّـــــــــي قـلوبـــــــنا حزيـــــــنة

والمؤســـــــــف مِنَّـــــــا استعبـــــــد

نـــــاس تقـتـــــــل، وتعـزينـــــــا!

***

- ٧٨ -

ياما نفسي يا فرح أضمك بين دراعيني

وان طولت اخبيك، أحطك في دِرا عيني

إمتى الهموم تنزاح؟! ومن الآلام ارتاح؟!

والقلب يدق بابه بدل الفرح أفراح؟!

- ٧٩ -

ميــــن اللــــي فــــي الكُربــــة

وف شيلتـــــــي للترُبـــــــة

في الضهـــــــر، ومعايـــــــا

غـــــيرك يـــــا ذا القُربـــــى؟

***

- ٨٠ -

نَقَّـــــر علـــــى بـــــاب الحـــــي

واحـــــد ميـــــن يدانيـــــه زي

يعافيـــــك مـــــن دار لا شـــــرار

فيهـــــا بتتلـــــوَّى لَـــــي

- ٨١ -

مقطـــــوع لسانكـــــم يـــا قَحابـــي

يـــا فاقديـــن علـــم، ورجُـــولة

فـــين انتـــوا مـــن أي صحـــابي

ضحـــى عشـــانكم يـــا ندُولـــة

***

- ٨٢ -

أنـــا الـــلي ربـــه رحمـــن حليـــم

وغضـــبه ع الـــلي يعصـــاه أليـــم

يامـــا نفســـي توبـــة قبـــل المـــمات

واقابلـــه بقلـــب صافـــي سليـــم

- ٨٣ -

الدنيـــا ليـــه مـاهـــا غـميقـــة

وأفئـــــدة ناسهـــــا دنيئـــــة

مــن يــوم قـابيــل مــا اغتــال اخــوه

وخطيئـــــة بتجـــــر خطيـــــئة!

***

- ٨٤ -

مـــش كــــل ميــــن قـــال لأ عـــاق

ولا كــــل ميــــن بــاس الإيــد بــار

البـــار ده إبـــن عَطـــوف يرعـــاك

ويمشـــــي لجَلْـــــك ع الصبَّـــــار!

- ٨٥ -

عيشــنا وشــوفنا زمنــا الهَجــر بــين الأهــل

وف بعـض نتعشَّـى واتفشَّـى مـا بينـا الجهـل

والأنكـى نسـل خبيـث لَجـل الطمـع شـايف

الحَجرع الأهل شيء عادي وطبيعي وسهـل

***

- ٨٦ -

مواجهــة الــبَلا مــش بــالرقص والحنجلــة

ولا بالشـــرا ف أكـــل خزنـــاه ورهلْنـــا

مواجهـــة البـــلا بالـــدُّعا إنـــه ينجلـــى

وشــكر المَــولى إنــه مــن تانــي أمهلْنــا

- ٨٧ -

حســــــود ونَفْسيتِــــــه مريضــــــة

وملامحـــــه ســــــودة وبغيضــــــة

بيفتــــــي في الديــــــن والجاهــــــل

لا زكَّــــــى ولا أدَّى فـريـضــــــة

***

- ٨٨ -

يـــا أقبــاط يـــا نصـــارى يـــاهوه

يـــا دَقِّــين ع الأيـــادي صليـــب

يســــوع لا انــــدق بالكلاليـــب

ولا حتـــى المناكيـــب قتلــــوه

- ٨٩ -

يـــا ناشـــئ الســماوات بـــلا أعمـــدة

وحامينـــا مـــن كيـــد اللئـــام والعِـــدا

ارزق عبـــادَك العشــــمانين جنتــــك

ونعيــــــم، وخيـــــر مـــــن دَه ودَه

***

- ٩٠ -

المُلــك لــك يــا واهــب النــور في القبــور

يــا ناشــئ الــروح جــوَّه أغــوار البحــور

مــين يجهلَــك يــا عــاطي يــاللي بنســألَك

ترزقنــا ضي لمســلَكَك مــن غــير شرور

- ٩١ -

أنـــا الـــلي ع الصـــح اتربيـــت

وبـــالأدب، والديـــن ربيـــت

يـــاللي تريـــد راحـــة البـــال دول

أســـاس سعـــادة أيُّهَـــا بيـــت

***

- ٩٢ -

ميـــن اللـــي مـــن خيـــره اتربيـــت؟

وخـــلاَّك ع التُّـــراب دبـــيت؟

الأب يعنـــي حنـــان، وأمـــان

لـــو بـــس مَدَاسُـــه جـــوه البيـــت

- ٩٣ -

إمتى القلب يلين ويروق

ويعود الفرح المسروق

والليل الموبوء ورياحه

ينزاحوا ويهل شروق؟!

***

- ٩٤ -

يا ناس كفاية جدل وخناق

وخصام على زِي واعتناق

فيها إيه لما النقاش يبدأ

بالحُسنى، وينتهي بعناق؟

- ٩٥ -

الراجــل الحُــر حــتماً فِعلــه مــن راســه

ولا عمــره يســمح لحــد انــه يــودْوِدْ لــه

والــلي يرَخِّــي ســمعه لــلي بيوقِــد لــه

نــار الفِــتَنْ والعــداوة ســهل افتراســه!

***

- ٩٦ -

إمتـــى الـــلي معـــووج يتعِـــدِل

قبـــل الستـــارة مـــا تنسِـــدِل

ويقــول: يــا ريــت مــا كــان بينــي

وبيـــن الخلـــق خـــلاف فضِـــل؟!

- ٩٧ -

قالـــــوا: نهـايــــة الــــلي بـــــاع

ابـــــن امــــه تاكـلـــــه الضبـــــاع

ده انـــــــت بأخــــــوك تقــــــوى

وتخشـــــــــــاك السبـــــــــــاع

***

- ٩٨ -

في غيبـــــــتي يتكلـــــــم عنـــــــي

ويشوفنــــــــي، ألقــــــاه يتــــــوارى

ويرجـــــــع تانــــــي يلعنِّــــــــي

وبينَّـــــا لســـــه مــــا فـــيش حـــــارة

- ٩٩ -

يـــا عبـــد قـــوم الصـــلا خـــير مـــن النـــوم

ده المشــــي في العتمـــه ثوابــــه بـــالكوم

ويـــوم ورا يـــوم راح تنتهــــي الأيــــام

فاختــــار تربــــح، ولا تكــــون محــــروم!

***

- ١٠٠ -

نَقَّـــــر عـــــلى بـــــاب الكريـــــم

وِايــــاك عــــلى المحتــــاج تضِــــن

لا تمــــــن.. إحســـــــن، واســــــتقيم

في نعيـــــم تقيـــــم، وتستكِـــــــن

- ١٠١ -

ليـــه مـــا بينـــا يطـــول خصـــام

والحيـــاة في الكـــون قليلـــة

ليـــه مـــا يبقـــاش فيـــه ســـلام

يـــوم مـــا بينَّـــا ونبـــقى عيلـــة؟!

***

- ١٠٢ -

أيـــام وشهـــور بتفـــوت

والبُعـــد مـــا بينـــا تـــلال

والمؤســـف إن المـــوت

في زمنَّـــا مـــا لـــوهش جـــلال!

- ١٠٣ -

تشـــرك بـــالله تهـــوى فـــي نـــار

وهَّاجـــة الـــزاد فيهـــا صديـــد

يـــاللي انـــت خنَّاســـك فنـــار

النـــار مَقَامِعهـــا مـــن حـــديد!

***

- ١٠٤ -

الظُلـــم عتمـــة ف آخـرِتَـــك

ونـــار تهـــوى عليـــك عُبـــاب

وجـــزاة مـــا نفســـك غَرِّتَـــك

شأنـــك أقـــل مـــن الـــذُّباب!

- ١٠٥ -

تغتـــاب كأنـــك في لحـــم اخـــوك

تاكـــل وشأنـــك كمـــا الديـــاب

وجـــزاة غيبتـــك راح يسلخـــوك

في نـــار مـــا لكـــش منهـــا إيـــاب!

***

- ١٠٦ -

لـــلي صبـــر حُسنـــى وعطايـــا

وحيـــاة بصحـــيح مُنعَّـمَـــة

لا فيهـــا تعاتيـــر ولا خطايـــا

ولا ســـد ديـــن ومَحكمـــة

- ١٠٧ -

إللي إدى من ماله بيمينه

وشماله بالخير مش عارفه

له بحور، وحور مِلك يمينه

وقصور وبساتين تين وارفه

***

- ١٠٨ -

إللي إدى لو حتى خردلَة

وكان في دنياه م المناكيد

وما حادش عن ربه أنمُلَة

المأوى حَاتكون داره أكيد

- ١٠٩ -

تراعيـــــه مـــــن الصِّبـــا للكُنْيَـــــة

الخـــــير: تـــلال تـــلال داخِـــلَّك

تراضيـــــه، تـــــروض لــــه الدُنيـــا

أحمـــــد سِيِـــــد البشــــر خِـــلَّك

***

- ١١٠ -

يـــــاللي بآدانـــــك صَبَحـــــت ديـــــك

صـــــدَّاح شـــــق بآدانـــــه بحـــــور

في الآخـــــرة ربـــــك حايهاديـــــك

بـــــالنور، وبقصـــــور فيهـــــا حـــــور!

- ١١١ -

المـــوت ده يعنـــي واحـــد سَـــبَق

وطـــار مـــن دار فيهـــا القلـــوب

الغِـــل جـواهـــا اختبـــأ

وعايشـــة حياتهـــا بـــالمقلوب

***

- ١١٢ -

واحـد ورا التانـي م الدنيـا دي بيغـادروا

عـلى غفلـة والكـل لـه وقتـه وحايفوتنـا

فيـه الـلي راح واسـتراح الخلـق مـن غـدره

وفيـه صـالحين بموتـهم إبتـدا مـوتنا

- ١١٣ -

إمتـــــى الحقـــــوق ترجـــــع

م الـــــلي استبـــــاح الـــــدار؟!

وانـــــدار أطيـــــح، واوجـــــع

واقتـــــــص م الغـــــــدَّار؟

***

- ١١٤ -

نَاشـــــئة الليـــــل دي: قُـــــربة لله

ومـــــن الأزل دأب الصالحيـــــن

لَهَـــا طعـــم القلـــب، مـــا يسـلاه

ولولاهـــا مـــا نطـــول الرياحيـــن

- ١١٥ -

قالـــوا الـــلي علـــى ربـــه اتوكِّـــل

يـــــربح، ولا عـمـــــره يتنكِّـــــل

بيـــه مـــن بنـــي الإنســـان والجـــان

أو يفتنــــــه شيطــــــان يتشكِّـــــل

***

- ١١٦ -

الصبــــر عطايــــاه خيــــر ونجــــاه

ومُلـــــك وجــــاه وجنـــــة بــــراح

والـــــلي في دنيــــاه كــــان رجــــاه

رضـــا ربـــه في الآخـــــرة استــــراح

- ١١٧ -

يــا ظــالم اتقـــي دعــوة المظلوميـــن

تِشُـــق ســـما ربـــك وفي الحـــال تُجــاب

حـــتماً مـــا ربـــك نـــاصر المكلُـــومين

ومثلُـــه مـــين يِوْرِينـــا فيـــك العُجــاب

***

- ١١٨ -

يــــاللي تعـــيش دنيــــاك كَنــــود

لـــك يـــوم تبقـــى في بيـــت الـــدود

وحيـــد مـــا لكـــش أهـــل وجـــدود

مـــا لكـــــش إلا رب الوجــــــود

- ١١٩ -

يـــا ناشـــئ الكـــون والســـما والأرض

هَـــوِّن علينـــا الوقفـــة يـــوم العـــرض

يـــا رب، نجينـــا مـــن الأهـــوال ونـــار

فيهـــا الهَجـــير والزمهريـــر، والصَّـــهد!

***

- ١٢٠ -

صـــبوا اللهيـــب فـــوق روسهـــا صَـــب

مـــأوى الأفاعـــي الملانـــة خِســـة

دُكوهـــــا دَكْ ع الـــــلي اغتَـصَـــــب

ودي البدايـــــة هاتشـوفــــوا لِسَّـــــه

- ١٢١ -

أبــو قلــب م الــبَص والغـيرة صَـبَح داكــن

بيشـيل في نفســه إذا شــاف الأخ ويــا الأخ

وحتى لـو كـان مـا بينهــم فيـه خـلاف لكـن

ده الأخ يـــابني إذا اتألِّـــم بيصـــرخ أخ

***

- ١٢٢ -

أنـــا الـــلي يامـــا جُـــبت ورأيـــت

مـــن البشــــر أفعـــــال تُبـــــلي

وصبــــرت، ولا يـــوم اغتريـــت

بفعـــل صـــالح مكتُـــوب لــــي

- ١٢٣ -

لما يحين الحين ولا حد حايبالي

بدعوة ليك وانت هيكل عضام بالي

إلا اللي من دمك بنات وبنين

صالحين حايدعولك سنين وسنين

***

- ١٢٤ -

على بعض بنسلم ونبوس

وقلوبنا حايشة جوَّاها غِل

والغِل ده إيه غير كابوس

وناس في ناس بتستغِل!

- ١٢٥ -

أكَّـــال السُّحـــت للهاويـــة رُحـــت

مـــع إنـــي يامـــا بنصيـــحتي بُحـــت

"تمشـــي عِـــدل فيـــك العـــدوين يحتـــاروا

تختـــاره مِـــن نـــاره آديـــك نُحـــت"

***

- ١٢٦ -

الغـــل ده نـــار فـــي الصـــدور

مـــن يـــوم مـــا إبليـــس اعـــتَرَض

يســـــجد لــــ آدم، وانطَــــرَد

ودم عيالــــه بقــــى مهــــدور

- ١٢٧ -

يـــا أكَّـــالين السُّـــحت ومـــش ملايمينهـــا

لا حـــــرام بيـــــدوم ولا أي شيء بـاقـــي

أيـــاديكوا شاهـــــده شـــمالها، ويمينهـــا

يـــوم عرضـــكم ع الـواحــــد البـاقـــي

***

- ١٢٨ -

يــــاللي انتـــوا بالواحـــــد كـافريـــــن

وبقدرتــــــه مـــــــش مُعتـرفيـــــــن

ميـــــن غــــيره سَوَّاكـــــم بشـــــر

في الطَّبْــــــع واللــــــون مُختـلفيـــــن؟!

- ١٢٩ -

مــــين ناشـــــئ الكــــون والقـــارَّات

والأمــــــس والشمـــــس الواحــــــدة

ميــــن زَيِّـــــن السمـــــا بمجـــرَّات

وضَـــــوَّى ليلكـــــم يـــــا ملاحـــــدة؟!

***

- ١٣٠ -

يـــــا ماشييـــــن والقامــــات مــــزهوَّة

والكِبـــــر فيكـــــوا رَعْــــرَع نمــــا

مهـــــما امتلكتـــــوا أمـــــوال وقـــوَّة

مــــآلكوا أحـــــــواش مضلمــــــة!

- ١٣١ -

في بطـــن القبـــر نـــاس صالحيـــن

في بطـــن القبـــر نـــاس طـالحيـــن

يـــا نـــاس يـــا مروحيـــن اختـــاروا

بينهـــم قبـــل القَضـــا مـــا يحـــين

***

- ١٣٢ -

النـــاس لَجَـــل المـــال والصـــروح

والجـــاه نسيـــوا الله والضـــروح

ولحـــــد آخـــــر نِدْعِـــــة روح

ع الـــدنيا بعـزمهـــم قابضيـــن!

- ١٣٣ -

ولكـــل حـــي طريـــق مرســـوم

حتمـــاً ولا بـــد فيـــه يمشـــي

يـــا سلِّـــم بالقضـــا المقســـوم

يـــا فيـــه يهـــوى ولا يقـومشـــي

***

- ١٣٤ -

الدنيـــا مـــش دايمـــة لمخلـــوق

يـــا نـــاس يامَّـــات دمـــاغ مغلـــوق

واذا لم تعـــودوا قبـــل البـــوق

مـــآلكوا نـــار.. دار الفاسـديـــن

- ١٣٥ -

تشيــــــع في بـــــــلادك البَلْـبَلَــــــة

وترمــــــي علــــى ناســــك قنبلــــة

وتنشــــــر فكــــر زيـــــف بالســـــيف

مكانــــك فـــــي التاريــــخ مَزْبَلَــــة

***

- ١٣٦ -

ومهمــــــا عشـــــــت يــــــا حـــــي

سنيــــــن حتمــــــاً لــــــك حـــــين

فايتــــــــــــها وحـــــــــــدك زي

مــــــا مِنْــــــهَا كتـــــير رايحـــــين

- ١٣٧ -

يـــا عابـــر الـــدنيا دي قِلـــة وجِهْجَاعَـــة

تِكِـــش تخشَـــاها تَشَـــقِّيك سنيـــن

لأ شـــد عـــودك وشَـــوَّح ليهـــا بشجاعـــة

وخلـــي ليلـهـــا مـــا لـــوش عينيـــن

***

- ١٣٨ -

يـــا مَاسعـــد اللـــي أخطـــأ وتـــاب

ومـــن الحـــلال لحمُـــه نمـــا

وف آخرتـــه لا وقـــوف وعتـــاب

عـــلى ماضـــي ولَّى، وانكـــمى

- ١٣٩ -

الـــدنيا إيـــه غـــير مـــال، وعيـــال

وأبالســـــة لـــــولاوة تفتِنَـــــك

وأيـــام ماهـــا مَالْكَـــة عُضـــال

إن دِرت ضـــــهرك تعـجِنَـــــك؟

***

- ١٤٠ -

وآخـــرها إيـــه تـــوب بِـــلا أكـــمام

وكتـــاب حاتقـــراه فـــي آخرِتـــك

ويـــا تنستـــر بأعمـــال تمـــام

يـــا حاتلقـــى أفعـــال عَـرِّتَـــك!

- ١٤١ -

مـــــا احــــبش اللـــــي يقــــول

في يـــــوم انــــا اديـــــت لــــك

وكتبـــــت فــــي الكشـــــكول

أخطـــــاء وعديـــــت لــــك

***

- ١٤٢ -

لـــو عـــايز يـــوم تتفـتَّـــح لَـــك

كـــل الأبـــواب المقفولـــة

اتصـــدَّق فـــي الليـــل الأحلَـــك

ع الفقـــرا ولـــو كانـــت فولـــة

- ١٤٣ -

أقســــى مــــا في الكــــون إيــــه؟

قــــالوا: حبيــــب موجــــوع..

أنــــا قــــلت: أقســــى مــــا فيــــه

هــــو العَــــوَز، والجــــوع

***

- ١٤٤ -

مستكتريــــن الفرحــــة عليــــك

وانــــت اللــــي أحزانــــك قنــــاطير

وهــــم الكــــون ده كلــــه ماليــــك

وكــــل مــــا تجيــــك فرحــــة تطيــــر

- ١٤٥ -

يـــا قلبـــي ياللـــي شقـــيت يامـــا

وعشـــــــت حُزنـــــك بقَيامـــــــة

الحـــزن عمـــره مـــا كـــان بيـــدوم

وحتمـــــاً بكـــــرة لـــــه قيامـــــة

***

- ١٤٦ -

حالـــــة مـــن الخـــوف، والقلـــق

حـــين شوفـــت فجـــأه ع المـــلأ؟

رجـــــاله لابسيـــــــن الحَلَـــــق!

شَـــــلَق في مصـــــر ام الـــــدنيا!

- ١٤٧ -

إذا يـــوم القـــلب حَـــس بضـــيق

روح للـــي ليـــك ضهـــر، وصـديــق

وبُـــوح بجـــرُوح الـــرُّوح، يفُـــوُح

عبيـــر الـــدُّوح ودنـــياك تضـــيء

***

- ١٤٨ -

في زمنَّـــــــا الفلصـــــــــو راج

وبقـــــى لـــــه جـــاه ووجـــــود

أمــــا اللـــــي ضَـــــوَّى سراج

ومــــــن الوِجــــــاه مطـــــرود!

- ١٤٩ -

يـــاللي بتخطـــب في النـــاس قـــول

قـــول نـافـــع، وانـــت المســـؤول

عـــن أي تطـــرُّف .. وجَهـــول

مـــش عـــارف ولا حتـــى يبـــول

***

- ١٥٠ -

نَقَّـــر عـــلى بـــاب العـــادل

كاتـــب قـــدرك، وقضـــاك

فيهُـــم إوعـــى تجـــادل

لا النـــار تحـــرق ف عضـــاك

- ١٥١ -

مهمـــا أعـانـــي، ويحصـــل لي

وعليـــك اسلـــم، وأصلـــي

ألقـــى الهمـــوم تنـــزاح، وارتـــاح

وخيـــر مـــن الله يـــوصل لـــي!

***

- ١٥٢ -

وســيم عظــيم الهامــة وكإنــه القمــر

في ليلــة كَحــلى هَــل، وبضيــه غمــر

حــين تلمحــه تحبــه لــه رهبــة وهيبــة

ويتســابقوا الأحبــة إليــه إذا أمــر

- ١٥٣ -

يـا خلـق مـن الـذنوب اسـتغفروا وتوبـوا

قبــل امــا الكــل يقــرا بنفســه مكتوبــه

ويتعــرف مــين الــلي فينــا نضــيف توبــه

ومــين فينــا الــلي لَطَّــخ تـوبــه بذنوبــه

***

- ١٥٤ -

ولا تتــــرددي يـــا قلـوبنـــا ابتـــدي

واقصـــدي بـــاب المولـــى، وســـددي

إركعـــي مجـــدي واســـجدي توجـــدي

كـــل الـــلي اشتهيتيـــه مـــن ده ودي

- ١٥٥ -

قــالوا اللــي صــاحب بــال واتنــين

كــداب مــاشي ف ركــاب تــايهين

أنــا قلــت: لأ مشغــول البــال

والفكــر ده أذكــى منــه مــين؟

***

- ١٥٦ -

إيــه أصــل هــذا الوبــا، والــداء

إلــلي اســمهم هَلــس، وإغــراء؟!

أنــا قلــت: لمــا اتخرســوا النــاس

ولا قــدروش قيمــة الأخــلاق!

- ١٥٧ -

أغبـــى مـــا في الكـــون ميـــــن؟!

قالــــوا: لصــــوص النــــذور..

أنـــا قلـــت: همـــا اتنيــــن

ظنَّــــــان، وشــــــاهد زور

***

- ١٥٨ -

الشعــب مالــه بقــى ليــه قليــل الإنسانِيَّــة!

معقولــة نتــوارى مــن بعضــينا في الأزمــة؟

إزاي واحنــا الــلي فينــا الجدعنــة لازمــة

مــا بينــا وقــت المَنِيَّــة؟ لســه ســوء نِيَّــة!

- ١٥٩ -

بقـــى دي بلـــد النيـــل السمـــرا؟!

مهرجانـــات ســـهرات ليـــل حمـــرا

وجِتَـــت تصـــحى مـــن النـــوم ضـــامرة

شقيانـــــة بتحلـــــم بالتمـــــرة!

***

- ١٦٠ -

وَدِّيـــت شيطـــانك ولَـــك أنـــار

الـــزور تهلـــك، وراح تلقـــى

لَـــك صَـــك ف آخرتـــك للنـــار

ده قـــول الحـــق لـــك أبقـــى

- ١٦١ -

تســـــرق ولـــــو كانــــــت بيضـــــة

تهلـــــك ويبقـــــى الحـــــال عِيضـــــة

في الـــــدنيا وَصْـــــمَة بـــــين البشـــــر

وعقوبـــــة في الآخـــــرة بغيضـــــة!

***

- ١٦٢ -

يـــــاللي انتـــــوا مالكُـــــم غَيَّـــــركُم

وبيـــــه مستعبديـــــن غِيركُـــــم

آخِـــــركُم خِرقـــــة مـــــن غِـــــير كُـــــم

وطعـــــام لـــــدود مستنيكـــــم!

- ١٦٣ -

بمــــد يـــدي، وبلقـــى وش بيتلـــوى

ومهمـــا بعمـــل كلـــه رايـــح في الهـــوا

يــا نَكَّــارين الهــوى مــالكُم كــده جباريــن

وســـوء أدبكـــم مـــا لـــوش دوا؟!

***

- ١٦٤ -

الجهــل غِــل يقِــل بعقــول تتــوه وتضِــل

الجهــل خِلُّــه غَشــوم وشُــوم وشر يشِــل

الجهــل خِــلُّه كتــوم للحــق والخيــر لِــل

تركــه وقــرر يــوم في بحــر العلــوم ينــزِل

- ١٦٥ -

العِـلَّة قِلِّـة حيلـة العِلَّـة ناسهـا نحيلـة

العِلَّة رعب وخوف وأنيـن وسنيـن كحيلة

ناسهـا بجسـد متلـوف، وأذِلَّا قِلَّـة هزيلـة

ويجوز تكون معروف في ناس ذنوبها تقيلة

***

- ١٦٦ -

أيامـه ممـدودة، ونـاسه مهـدودة

الفقـر ضيـق وهمـوم وسكـة مسدودة

وغيـوم وبـوم بيحـوم وليـل دهور سـودة

الفقـر غربـان شـوم وقبـر فيـه دودة

- ١٦٧ -

يـا شـعب مالـك كـده بقيـت قليـل الحَيـا

جهـل ومَبَـاءة وعَفَـن وفقـر في الأخـلاق

وغبـاء وقِلّـة وفـاء وميـت مليـون عَيـا

وانـت الـلي كنـت زمـان بتصـد أي بـلاء!

***

- ١٦٨ -

واستعبد الحرام النفوس بعد الحلال ما انكفى

واستأسد الزيف، والقلوب اتْقَل منهـا الوفـا

والغـل بالجهـل احتفـى وانطفـى ضـي المعرفـة

والسفه طـاف في البلـد يبـدر بلاهـة وتفـه!

- ١٦٩ -

قلبـــي انخلـــع أول مـــا شفتِـــك كـــده

يـــا مجمعـــة العُشـــاق مـــن كـــل جِيهـــة

يـــا وجيهـــة كـــل الأحبـــة متنكِّـــدة

ومقنفِـــدة خايفـــة الوبـــا يجِيهـــا

***

- ١٧٠ -

معقـــول بقـــى بينـــا وبينَـــك ســـور

ولا قادريـــن حتـــى نجيِـــك، ونـــزور

ونـــزورَك كِيـــف أصـــلًا واحنـــا

عـــلى بعـــض بنشهـــد زور، ونجـــور!

- ١٧١ -

حتـــى ف عـــز الأزمـــة يـــا لصـــوص!

خدمـــة إيـــه الـــلي بألـــف جنـــيه

والشـــعب الفقـــر بينهـــش فيـــه

وبيشـــرب مـــن دمـــه الممصـــوص

***

- ١٧٢ -

العـالـــم ليـــه بقـــى كـــده مَوبـــوء

والنـــاس مـــع بعـــض ف غايـــة الســـوء

هـــل دي نهايتـــه ومـــلاك البـــوق

قَـــرَّب ينفُـــخ، ويفُـــض الســـوق؟

- ١٧٣ -

الـدنيا دي فيهـا اسـطبلات ومـن الحمـير مليانـة

نَهَّق حمـار منهم وقـال : حـرام الضـهر مـال يانـا

من الحمـول: الغـلا ، والغـل والاصـطبارع المُـر

وليـه أصـبر أنـاع المـر والـدنيا بـالخير حَليـانة؟!

***

- ١٧٤ -

حتـــــى ف عــــز الأزمــــات غبــــا

حتـــــى ف عــــز الأزمــــات طَمَــــع

أخطـــر مـــا فـــي الكـــون مـــش وبـــا

أخطـــر مـــا فـــي الكـــون الجَشَـــع

- ١٧٥ -

مَطَـــــرَة وبِـــــرَك وبـــــرق ووبالـــــة

واحنـــا الكَسالـــى سُـــوقنا الهَبالـــة

والأنكـــى لمـــا صابنـــا الوبـــاء

كنـــا ف وقـــت الدعـــاء عـــالة!

***

- ١٧٦ -

مهـــما اجترَحـــت مـــن الذنـــوب

إلجـــأ لـــرب الكـــون وتـــوب

واصبـــر فـــي دنيـــاك ع الأذى

وفوتهـــا وانـــت نضـــيف التـــوب

- ١٧٧ -

في زمنَّـــا غيطـــان الصـــادق بـــور!

وفَيـــافي الكـــداب فيهـــا زهـــور!

وعشـــان تبقـــى ترِنـــد، ومشهـــور

كـــون فيـــه محجـــوب عبـــد الـــدايم!

***

- ١٧٨ -

مـــن غـــير متـــى ولا مـــا ولمـــاذا؟

مالهـــا الدياثـــة ف زمنَّـــا عـــازة

ده ميـــــزان الحيـــــاة يخْتَـــــل

إذا الغــــيرة اديناهـــــا أجــــازة!

- ١٧٩ -

يـــــا مصـــــر يـــــاللي مجمَّعانــــــا

مـــــن تانـــــي قـــــومي ونـــــادي

وبرغـــــــم إنـــــك مدمَّعانــــــا

هواكـــــي فـــــي قلوبنــــــا دي!

***

- ١٨٠ -

الشـــعب ده مالـــه سفيـــه كـــده ليـــه؟

جاهـــل مـــش لاقـــي اللـــي يوعيـــه

والـــداء ســـارح، وبينهـــش فيـــه

تنظـــير وهـــزار، واستهتـــار بيـــه!

- ١٨١ -

مـــا بقـــاش في العـــالَم غـــير إســـفاف

إشي نـــــاس تاكـــــل زي الماشـــــية

ونســـــاء بيرقَّصـــــوا فـــــي الأردَاف

ولا في وشوشـــــهم خِشـــــا أو خَشـــــية!

***

- ١٨٢ -

الشـــــعب مَـــــل مـــــن التطبيـــــل

والـــــرقص عـــــلى كـــــل الأحبـــــال

ونفســـــه يرجـــــع تانـــــي نبـــــيل

ويصـــــد بقـــــوة كـــــل وبـــــال

- ١٨٣ -

أراجـوز والأرجـزة فـن وكـار آخــر صَعلَكَــة

وحيـاه ملعبِكَـة بـين فـرح وبُكـا آخـر تهلُكَــة

والفــرق مــا بينــي وبــين النــاس إن لســاني

فَضَّــاح النــاس الــلي بتــنهش مــثلي ومثلُــكَ

***

- ١٨٤ -

أجمـــــل مـــــا فـــــي المَنَامَـــــات

لمـــــا يزورنـــــا اللـــــي مـــــات!

ونطـــــوف مـــــع بعـــــض ف عـــــالَمَ

ســـــالِمِ مـــــا فيهـــــوش أزَمَـــــات

- ١٨٥ -

إيه فايدة الوبا إللي أتانا بدون مواعيد؟

قالوا: اعتنينا بنضافة الأبدان والإيد

أنا قلت: وكمان قبل ده كله

إن المَودَّة، والرحمة يوم عن يوم بتزيد

***

- ١٨٦ -

ياما نفسي اجمعكم يا حبة لئام

واديكوا بمداسي الطريحة التمام

يا عقول فاقدة الدين، والعلام

يا إعلام عِرَّه يا وشوش السُّخام

- ١٨٧ -

إلهــــــي وسيـــــــدي ومـــــــولاي

يـــا عــــالم باللــــي عَــــدَّى وجـــاي

رضـــــاك مُنـــــى الـــــروح والأبــــدان

ورؤيـــــــاك مَطْلَبــــــــي ورجـــــاي

***

- ١٨٨ -

ياللــــــي انــــــت عايــــــز تتجـــــوز

إختـــــار لنفـــــسك م الحريمـــــات؟

إللــــــــي إذا كنــــــــت مبـــــوِّز

تشبعـــــك منهـــــا ابتسامـــــات!

- ١٨٩ -

آن الأوان بقــى نبقــى إيــد واحـــدة

ولا يبقــى فيــه بينــا خــلاف أو جــدال

قصـــادنا أعـــداء جاحـــدة وملاحـــدة

بيســـموا خيـــانتهم لناسهـــم نضـــال

***

- ١٩٠ -

لا دار ومـــــــال وهـــــــدوم

ولا حاجـــــة ليـــــك حاتـــــدوم

غـــــير خـــــير لوجـــــه الله

عملتـــــه مـــــرة ف يـــــوم

- ١٩١ -

يـا محسـنين ألقـاش حـداكوا حـادي ودليـل

يهديني لبلاد حرة٠ فيها خُضرة، ونخيل؟

بلاد ما فيهاش وَبَا وعويل ولا حتى وداع

بـلاد تمـد الـدراع وتشـيلني ف عينهـا شـيل

***

- ١٩٢ -

إشــتد فيــه الدُعــا والــلي يلبــي ينــول

تلـول في الجنـة باقيـة لـه ومـش هـاتزول

قصـور وبحـور وحـور متزوقـة وعطـور

ورؤيــة خالــق النــور اللقــا المأمــول

- ١٩٣ -

يـا مِـدَّارين في المحنـة عنـا، وفـي الألغـاز

نسـيتوا دَقِّـة آيـاديكم كـل مـا نتعـاز؟!

واهـو الـزمن كاشـف فـرَّاز مـين الـلي إزاز

ومـين الـلي بصـحيح نــادر زي الألمــاظ!

***

- ١٩٤ -

أنــــا قلبـــي ينســـى الـــلي بينســـاه

ولا عمــــره يصـــفى لمـــين قســـاه

ويعشـــــق كـــــل روح حاســـــاه

في وقـــــت الفـــــرح، والمأســـــاة

- ١٩٥ -

مش كل حد اعترض يتقال عليه إخوان

ولا كل مين أيِّد بقى عنصري وخوان

الكل من حقه يبقى له ف بلاده مَقام

ورأي بيُحتَرَم وعدالة في الاهتمام

***

- ١٩٦ -

يا رب ثبتني وسلِّم حين اتسإل عَنَّك

لانا كنت زنديق ولا ف نبيك عِبت

ولا عمري يوم عن طاعتك غِبت

ودايمًا ادعي يزيد فيا الخِشا مِنَّك

- ١٩٧ -

أعجـــب مـــا في الكـــون إيــــه؟!

قـــالوا: افـــترا الإنســـان

أنـــا قلـــت: أعجـــب مـــا فيـــه

حِـنِّـــــيـة الحيـــــــوان

***

- ١٩٨ -

بحـــب البُـــن فـــي المَحْمَـــصَة

وريحـــة الحِلبـــة الحَصَـــا

وشـــادر مَشْغِـــي في المُولِـــد

وتحْطِيـــب الرجـــال بالعَصـــا

- ١٩٩ -

يـــا رب نـــزل علـــى اللـــي مـــات

مـــن رحمتـــك شآبيـــب رحمـــات

والـــلي عصـــاك منهـــم، وتـــاب

بـــدل بُكـــاه هَنـــا، وابتسامـــات

***

- ٢٠٠ -

نَقَّـــر علـــى بـــاب الباقـــي

رب جـــــــدودك، وآبـــــــاءك

مـــين غـــيره يـزيـــح أعبائـــي

ويـزيـــــح حتمــــــًا أعبـــــاءك

- ٢٠١ -

مـــا بقـــاش فــــي العـالـــم زوق

لمـــــا الواطـــــي بقـــــى فــــوق

وكـــــمان يفتــــي، ولــــه شـــأن

والــــلي بدقـــن شيــــوخ ســـوء!

***

- ٢٠٢ -

إن زاد إحســــــانَّا ، وأحسنَّـــــــا

ولســــانَّا اتأنَّــــــى ولا ســـــاء

حايولـــــــي علـيــــــنا أحسنَّــــــا

قـــــوة ومـــــــروة، وأخـــــــلاق

- ٢٠٣ -

أتعس ما في الكون مين؟

قالوا: اللي ضَلعه الدين

أنا قلت: والمحرومين

نظرة رِضا الوالدين!

***

- ٢٠٤ -

أوحَش ما في الكون إيه؟!

قالوا: انتظار لحدَك

أنا قلت: أوحَش ما فيه

إنك تعيش وحدَك!

- ٢٠٥ -

يـــا نـــاس فـــي الشـــر شابـــت

مـــا بينـــا الآخـــرة واصلـــوا

هانشـــوف ميـــن فينـــا ثـــابت

ومـــين هاتسيـــب مَفَـــاصله

***

- ٢٠٦ -

أسْـــخَف مـــا في الكـــون إيـــه؟

قـالـــوا: وشـــوش تِلمـــة

أنـــا قـــلت: أسْـــخَف مـــا فيـــه

تـافـــه.. ولـــه كِـلمـــة!

- ٢٠٧ -

ولا بالإحضـــــان، ولا بالتطبيـــــع

هاتكســـب معجبيـــن يـــا وضيـــع

لكـــن.. معـــروف طَبـــع الفاســـد

إنـــه ف يـــوم م الأيـــام هايبيـــع!

***

- ٢٠٨ -

عيشـــنا وشـــوفنا فيكـــي البيـــوت

ومســـــاجد الله.. بتنهَـــــــدَم!

يـــا مصـــر فيكـــي مـــن الجَبـــروت

خَـــلى الـــلي يفـــديكي اتصَـــدَم!

- ٢٠٩ -

عجبي على اللي يختار لنفسه سوء المَنيَّة!

ويقولوا بالنيَّة: حالة نفسية في انهيار!

واذا قلنا: شرعًا يا ناس حرام الانتحار!

قالوا: قلوبكم لا فيها رحمة، ولا إنسانية!

***

- ٢١٠ -

إخيه عليك داعي مِتْلَوِّن بمليون وش!

يا اقرع بكرش النبي ما يكَفِّيهُوش معلش

وافهم بقى يا حْمار! مقاطعة يعني قرار

إن احنا مش فارق ناكل كباب أو مِش

- ٢١١ -

ولسه من المَرار حاتدوق

يا نسل ابن الزنيم بونابَرت

كَسْكِسْت، واتكلمت بزوق

لما السوق انضرب وانهَارت

***

- ٢١٢ -

عيسى بيبري المجروح

وجروح كانت بتنوح وتْئِن

واحمد في حنايا الروح

بيفوح وقلوبنا إليه بتْحِن

- ٢١٣ -

وابكـــي علـــى الأمـــة يـــا عيـــن

حيـــن هَوهَـــو الكلـــب اللعـــين

وأســـاء لدينَّـــا مـــا لقالـــوش

الـــلي يـــرُد الصـــاع صاعيـــن!

***

- ٢١٤ -

آه يا هوانكوا ياللي انتوا بالإسم مسلمين

فين انتوا لما الكلب ينهش في النبي؟!

مين اللي غيركوا حايرُد عنه الغيبة مين؟

النُّخبة ؟! ولَّا القَحْبَة؟! ولَّا الأجنبي؟!

- ٢١٥ -

الحـــــق عمـــــره مـــــا يِنكِســـــر

والظُلـــــم مهمـــــاً طـــــال قَتيـــــل

بُكـــــرة الـــــلي مظلـــــوم يِنتِصـــــر

ويـرتـــــوي لـــــه يـــــا نـــــاس غَلـــــيل

***

- ٢١٦ -

بُوريـــــه م الشـــــعب ده مِيـــــت بُوريـــــه

ليـــــه دايـــــماً شـــــاكي وســـــاخط ليـــــه!

والـــــلي يوماتـــــي بـــــيلعن والديـــــه

تلاقيـــــه يتْرَحـــــم بُكـــــرة عليـــــه!

- ٢١٧ -

وعَمَـــار يـــا مكـــة يـــامُّ القُـــرى

بعـــد الـــلي كـــان مـــن مَرْمَـــرَة

فُرِجَـــت خـــلاص، وحـــاترجعي

بالذكـــر، والنـــاس منـــورة!

***

- ٢١٨ -

راضيـــة بعيبـــي، وراضي بعيبهـــا

تِنكُـــش فِيـــا أقـــرُص لباليبِهـــا!

لكـــن مـــا ســـمحش يطولهـــا غريـــب

أو ديـــب يطلـــع يـــوم، ويعيبهـــا!

- ٢١٩ -

بـــرق فـــي قلبـــي منـــه نـــبأ

ولا عنـــــه أي شيء يُختبـــــأ

وإن مَـــن بالســـوء بـــدأ

يهلـــك وعلـــى راســـه تنطَبَـــق!

***

- ٢٢٠ -

مـــا بقِـــتش قلوبنـــا صافيـــة

يـــوم مـــا الظُّلـــم انتَهَـــكْهَا!

وسَبَـــاها، وخَـــدها عافيـــة

وجَـــاب دَاغـهـــا، ودَهَكْهَـــا!

- ٢٢١ -

واحنـــــا بقُـــــاط، وكفولـــــة

ولحـــــد سنينـــــا الأولـــــى

روح واحـــــدة، ولمـــــا كبرنـــــا

عواطفنـــــا بقـــــت مقتولـــــة!

***

- ٢٢٢ -

في الغربـــة عيونـــا مـــش غافيـــة

والعافيـــة بتنســـرق عافيـــة!

والكافيـــة بعدهـــا كافيـــة!

ونِـــيَّات خافيـــة شر حريـــق

- ٢٢٣ -

عشـــان تكـــون في الكـــون وتعـــيش

ولا ينزلـــوا النـــاس فيـــك تَلطـــيش

يـــا تبقـــى بـــين الأســـودَة ديـــب!

يـــا صيـــدة يـــاكلوك المَنَـــاهيش!

***

- ٢٢٤ -

ولا للأفـــــراح طَـــــعم، ومَعنـــــى

والأحبـــاب غايبيـــن مـــش مَعنـــا

إمتـــى نجيـــهم بقـــى، ويجونـــا

والضحكـــة الصافيـــة تجَمَّعنـــا

- ٢٢٥ -

نَقَّـــــر عـــــلى بـــــاب المَالِــــك

يـــوم فيــــه النـــاس صنفيـــــن

نـــاس يومهـــا طويــــل حالِـــك

يـــا مـــــن الأهــــوال مُعافيـــــن

***

- ٢٢٦ -

مهـــــماً كـــان الحُـــزن جارِحنـــا

والهـــــم مشـــــيِّب ملامِحنــــا!

حتمــــاً وأكيــــد راح ينــــزاحوا

وحانستطعــــــم شيء يفرِحنــــا

- ٢٢٧ -

النــــاس ليـــه ماشيـــــة بالمِنـــــدار

وحَســــــدوة وســــودة مـــن جُــــوَّه

ولا عــــاد وقـــار لكبيــــر الـــــدار

ولا عــــاد فيـــه جــــيرة ومــــروَّة!!

***

- ٢٢٨ -

مـــين وانـــت واهِـــن قَوِّتـــك

وبقـــــــدرته ادَّاك قُـوِّتــــــك؟!

مـــين وانـــت مَبْلــــي بالهمـــوم

والحــــزن يسمــــع شكوتــــك؟

- ٢٢٩ -

أكــــره مـــا عليـــا ف يـــوم أسمـــع

لَغـــو كـــلام مـــا لهـــوش معنـــى

أكــــره مـــا عليـــا ف يـــوم أوجـــع!

حتـــى الـــلي وَجَعنـــا وبَاعنـــا!

***

- ٢٣٠ -

لا عشانـــك حانكـــوي بالنـــار

ولا يـــوم حالقَّـــح جتتـــي

مـــين ده الـــلي يـــرضى بالانكســـار

وف نـــار يقـــول يـــا دَهوتـــي؟!

- ٢٣١ -

مـــن يـــوم مـــا اتـأتَّـــى المقـــدور

وسَحَلـنـــا، اضحــــضح حالنـــا

كَوِّمنـــا، وحَشِّنـــا بالـــدور!

وشـــهور لابديـــن في رحالنـــا

***

- ٢٣٢ -

ملعونـــة دار الشقـــا، والـــذل

لَوَّانـــة فانيـــة فـــايتها الكُـــل

رَكَّـــكْ مـــا تسيبـــك غيـــر وانـــت

مـــن جَـرَايـرهـــا مَيِّـــت بالسُّـــل!

- ٢٣٣ -

والله اختلفـــــــوا اللصـــــــوص

عــــــلى دمنــــــا الممصــــــوص

بُكـــــرة الــــلي قـــال، وفَضَـــح

حايقـولـــــوا عنـــــه جـــــاسوس

***

- ٢٣٤ -

الســـحر ده كـــدب مـــا لـــوش رجلـــين

ولا عمـــره يخيـــل عـــلى نـــاس عـــاقلين

والــــلي يآمـــن بيـــه م الضـــالين

الــــلي طعـــامهم في النــــار غِســــلين

- ٢٣٥ -

عينـــــي عـــــلى نـــــاس ناسهُـــــم

حارمينهُـــــم كلمـــــة تسُـــــر!

نـــــاس بُخـــــلاء بوَنَسهـــــم

حتـــــى ف أوقـــــات الضُّـــــر!

***

- ٢٣٦ -

الأم دي هـــــي الدفـــــا والفُلـــــك

والضـــــي الـــــلي ف ليالينـــــا الحُلـــــك

القلـــــب اللـــــي يحبـــــك بصحيـــــح

ويعينـــــك ع الأيـــــام الهُلـــــك!

- ٢٣٧ -

يــــا قهـــــرة الحاســـــد، وغيظــــــه!

إن دق الفَـــــرْح بـــــاب غيـــــره!

يحـــــزن ويعُـــــض علـــــى نواجيـــــذه

ويتمنـــــــــــى زوال خـــــــــيره!

***

- ٢٣٨ -

يــــا نُخبـــــة قَحبـــــة لئيمـــــة وســـــهُنة

يــــا قِلـــــة في عيونـــــا كَمثـــــل الحَشَـــــر

الهَبـــــد مـــــش في الشـــــرع والسُّـــــنة

ولا في الـــــلي قالـــــه رب البشـــــر

- ٢٣٩ -

عينـــي عليكـــي طاهـــرة وبريئـــة

عايشـــة في بيئـــة عـــاهرة وخنيئـــة

يـــاللي اتـــنهَش لَحْمِـــك وخـــوفتي!

قـــومي افضـــحي النوايـــا الدنيئـــة

***

- ٢٤٠ -

بيزايـــدوا عـــلى حُبِّـــك يـــا مصـــر

في كـــل وقـــت وكـــل عصـــر!

هـــو الـــلي دَق النَّفيـــر لجَلِـــك

يعـــــرف يهــــز الخَصـــــر؟!

- ٢٤١ -

دمعـــي لفُـــراق الحبـــيب صَـــبيب!

وجرحـــي دامـــي مـــا لـــوش طَبيـــب!

ولا كـــان في بالـــي يـــوم الفـــراق!

ولا كنـــت اظنـــه مُـــر وصَعيـــب!

***

- ٢٤٢ -

لا بالتطبيـــــل، وهـــــز الخصــــــر

هـــاتبقى قـــد الـــدنيا مصـــــر!

بلدنـــا محتاجـــة لـــبَنَّـــا

يبنـــي العقـــول مـــش قصـــر!

- ٢٤٣ -

مــا فــيش حاجــة اســمها عنوســة

ولا بنــــت بــــايرة ومنحوســـــة

يــوم مــا الهــوى يــدق الأبــواب

تستقبلـــه أحلـــى عروســـة

***

- ٢٤٤ -

القهــــر ف قلبـــي شــاع والتـــاع

مـــش مــــن بَـــلا ولا شُــح متـــاع

مــــن يـــوم رأيـــت الشماشرجـــي

في بلادنـــا بقـــى يأمـــر ويُطـــاع!

- ٢٤٥ -

مـن إمتـى واحنـا بنـترحم ع المُلحديـن؟!

شَـواذ الفِـكر والمنظـر ناكريــن الـدين!

نـاقص في يـوم تترحمـوا عـلى ابـو لهــب!

وتقولــوا عنــه وَلي ومراتــه م الزاهــدين!

***

- ٢٤٦ -

مــا فــيش حاجــة اسمهــا عنوســة

أو النصـــيب بَطَّـــىء، ولا جــــاش

ده الكـــــون بــــــدون أي أنوثــــــة

كئيـــــب ولا يســــوى أو يتعــــاش

- ٢٤٧ -

في زمنـــا ده مُبتلـــين بشويـــة نـــاس هـــوام

بيحرمـــوا في الحـــلال ويحللـــوا في الحـــرام

مـــاهم غـــير فـــي المِـــراء، ومجـــالس الافتـــراء

وبينهشـــوا ف علمـــاء لهـــا حُـــرمة واحـــترام

***

- ٢٤٨ -

ولا حـــاجـــة فـــي الدنيـــا عَـــويصة

طـــول مـــا احنـــا فيـــها بنتســـاهِل

وتبقـــى فـــي عيونـــا رخيصـــة!

إذا الجميـــع راضـــي، و ذاهِـــل

- ٢٤٩ -

أعجب ما في الأيام

أموات يِجُونا ف منام

والعايشين وسطينا

ما يردوش السلام!

***

- ٢٥٠ -

نَقَّر على باب الحق

والشياطين قُولَّها لأ

لأ من وانت بتحبي

ولحد ما تشهق "هأ"

***

❑ **الشاعر في سطور:**

خالد عبد المنعم.. شاعر مصري..

- وُلد في القاهرة عام ١٩٨٦م ..

حائز على عدد من الجوائز في كتابة الشعر العامي.. منها:

- جائزة الإذاعة المصرية (شبكة البرنامج العام) عن قصيدة: أيام الحرب.
- جائزة تقدير من المجلس الأعلى للثقافة وجمعية القبائل العربية المصرية، عن قصيدة: العامل.
- جائزة تقدير من قطاع صندوق التنمية الثقافية عن قصيدة: العامل.

❑ **له العديد من القصائد المُذاعة على شبكة البرنامج العام منها:**

- ناعسة.
- الغابرين.
- الخوالد.
- العامل.

- نخل السما
- بكائية الشيب والشقا
- نسمة ساعة القيلولة.
- ساعة العِشا.
- تجليات إلٰهية.

❑ **له العديد من القصائد المنشورة في جريدة اليوم السابع منها:**

- اللهو الخفي.
- أيام الحرب.
- الساحة.
- الفنار.
- المواجهة.
- في بلاد البصرة والكوفة.

■■■



ج.م.ع
الإسكندرية
Email: mazagelkotob@gmail.com
Mobile: 01024541339